



كلية الآداب جامعة بنها



كلية الآداب
قسم المكتبات والمعلومات

النشر العلمي للدوريات المصرية على بنك المعرفة

المصري: دراسة تحليلية

دراسة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الآداب

(بنظام الساعات المعتمدة)

إعداد

رضوى السيد سيد أحمد دياب

مدرس مساعد بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة بنها

إشراف

د/ عادل نبيل على

مدرس المكتبات والمعلومات

بكلية الآداب - جامعة بنها

أ.د/ أسامة حامد على

أستاذ المكتبات والمعلومات

بكلية الآداب - جامعة بنها

١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م

www.benha-univ.edu.eg

المستخلص

فى ظل التوجه العالمى المُتمثل فى استخدام نظام جديد للاتصال العلمى عبر الوصول الحر، والذى يُعد بديلاً للنموذج التقليدى للنشر العلمى، تم إطلاق بوابة لنشر الدوريات العلمىة المصرىة على بنك المعرفة المصرى منذ فترة قريية لجميع مخرجات الأبحاث العلمىة بالتعاون بين أكادىمىة البحث العلمى وبنك المعرفة المصرى بما يعزز من إستراتيجية الدولة فى تدعيم البحث العلمى وإنشاء دار نشر للدوريات البحثىة المحلىة لإتاحتها على الإنترنت طبقاً للمعايير الدولىة عبر الوصول الحر؛ بما يُعرف بمبادرة النشر العلمى الحر للدوريات المصرىة.

وتهدف هذه الدراسة إلى تناول الواقع الفعلى لهذا المشروع القومى ومراحله ووصف مقوماته وكذلك تقييم النظام الآلى المُستخدم فى إدارة النشر الإلكترونى للدوريات المصرىة للتعرف على الإيجابىات والسلبىات الموجودة فى هذا النظام، بالإضافة إلى تقييم مجموعة من الدوريات العلمىة المنشورة من خلال المشروع للوقوف على مدى تطبيق المعايير الدولىة فى إنتاجها ونشرها بحيث يساعد ذلك فى زيادة عدد الدوريات المصرىة المُنظمة إلى قواعد البىانات العالمىة وتحقيق الهدف الأساسى من مشروع النشر العلمى الحر ومن ثم الخروج بصورة واضحة عن الواقع ووضع حلول يمكنها التحسين من مخرجات المشروع المُتمثلة فى الدوريات المصرىة. واعتمدت الدراسة على الجمع بين منهجىين رئىسىين وهما المنهج الوصفى التحلىلى، والمنهج التقييمى، باعتبارهما أنسب المناهج العلمىة لتحقيق أهداف الدراسة، وتم جمع البىانات من خلال قوائم المراجعة والمقابلات الشخصىة.

تضمنت الدراسة أربعة فصول تسبقها مقدمة منهجىة، تناول الفصل الأول مقدمة نظرىة عن النشر العلمى، ثم ينتقل إلى تناول النشر العلمى الحر كنموذج جديد لتطور النشر العلمى والتعرف على آلياته ومصادره والعوامل الدافعة لنشأته، بالإضافة إلى تناول مصاعب ومشكلات النشر العلمى الحر. وعرض الفصل الثانى مشروع النشر العلمى الحر للدوريات المصرىة من حيث الهدف منه والمراحل التى مر بها وإدارة عملىة النشر الإلكترونى داخل المشروع. وتناول الفصل الثالث تقييم آليات عمل النظام الآلى IKNITO JS المُستخدم فى إدارة ونشر الدوريات المصرىة ومدى توافر الإمكانيات والمواصفات الفنىة والوظيفية التى تُمكن من الوصول بالدوريات إلى مستوى الجودة المطلوبة. أما الفصل الرابع فقد تناول تحليل وتقييم مجموعة من الدوريات المصرىة المنشورة على EKB؛ وذلك فى محاولة للكشف عن مواطن القوة والضعف التى تكتنف

هذه الدوريات، وتحديد درجة كفاءتها ومدى تطبيق معايير الجودة المطبقة في الدوريات المنشورة دولياً.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن مبادرة النشر العلمي الجديدة ذات الوصول الحر open Access للمحتوي الإلكتروني للدوريات المصرية بالتعاون بين بنك المعرفة المصري وأكاديمية البحث العلمي قد أطلقت في يونيو ٢٠١٦م، والمشروع ممول من قبل المجلس الرئاسي التابع لرئاسة الجمهورية وصندوق تحيا مصر؛ حيث يُنظر إليه على أنه مشروع قومي للنهوض بالدوريات المصرية ولا تتحمل الدوريات المنظمة إلى المشروع أية تكاليف. وخلصت عملية تقييم النظام الآلي المستخدم في إدارة ونشر الدوريات المصرية إلى أن النظام قادر على إدارة عملية نشر الدوريات المصرية بكفاءة، فقد حقق مائة وأربعة وسبعين معياراً بنسبة (٨٠,٦%)؛ بينما أخفق في إثنين وأربعين معياراً بنسبة (١٩,٤%). وأبرز ما عانت الدوريات المصرية منه هو ضعف اشتمالها على أعضاء دوليين في هيئات تحريرها حيث تحقق هذا المعيار بنسبة (٣١,١%) بتقدير ضعيف في عينة الدراسة ككل. كما توصلت الدراسة إلى عدم توافق ضوابط الملكية الفكرية في دوريات الدراسة مع سياسات الوصول الحر؛ حيث ارتفعت نسبة الدوريات التي لازال ناشروها يمتلكون حقوق التأليف والنشر، كما أن نسبة الدوريات التي اهتمت بتضمين بيان الوصول الحر ونصت عليه بشكل صريح كانت (٤٥%). بالإضافة إلى عدم الاهتمام بوجود مواقع إلكترونية باللغة الإنجليزية للدوريات في تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانيات حيث بلغت نسبة الدوريات التي تتاح مواقعها باللغة الإنجليزية (٣٠%) بتقدير ضعيف. وبالرغم من حداثة مشروع النشر العلمي الحر للدوريات المصرية إلا أنه اثبت كفاءته ويعد ظاهرة ايجابية يجب تعميمها على كل الدوريات المحلية المصرية.